

اعتلال العين المصاحب لأمراض الغدة الدرقية اسئلة و اجوبة



السيد الدكتور: ديفيد فيرتي استشاري جراحة العيون

مرادفات:

مرض جرافز للعيون ، اعتلال العين في الغدة الدرقية، والغدة الدرقية ما يرتبط بها من اعتلال العين

في هذه النشرة معلومات تغطي القضايا التالية المتعلقة باعتلال العين المصاحب لأمراض الغدة الدرقية:

- ما هو اعتلال العين المصاحب لأمراض الغدة الدرقية ؟
- متى يَحْدُثُ؟
- ما هي الأعراض؟
- ما هو العلاج ؟
- ما هو دور الجراحة؟
- تفاصيل الجراحة و دواعيها وأخطارها (انظر أيضاً المعلومات عن جراحة تخفيف الضغط الحجاجي)
- ملخص خيارات العلاج
- دعم مرضى اعتلال العين الدرقي

ما هو اعتلال العين المصاحب لأمراض الغدة الدرقية ؟

هو عبارة عن نشاط غير طبيعي من الغدة الدرقية (افراط أو خمول) ، قد يؤدي إلى التهاب في الأنسجة الحساسة داخل محجر العين. هذا الالتهاب هو شكل من أشكال تفاعل المناعة الذاتي ، ولكن العوامل التي تربط بالضبط مرض الغدة الدرقية باعتلال العين لا تزال غير مؤكدة. اعتلال العين الدرقي عادة ما يصيب كلتا العينين (بالرغم من ان الاصابة من الممكن ان لا تكون بنفس الدرجه) ، وعادة النساء تتأثر أكثر من الرجال. يتم تشخيص شدة اعتلال العين الدرقي عن طريق الفحص الإكلينيكي المفصل ، ولا توجد فحوصات بعينها تساعد على تشخيص المرض في بدايته أو متابعة المرض بعد تشخيصه.

متى يَحْدُثُ اعتلال العين الدرقي ؟

يمكن لالتهاب اعتلال العين الدرقي ان يستمر لمدة سنتين ، وقد يحدث :

- في أي وقت بعد تشخيص الخلل في الغدة الدرقية.
- أو قبل أن يتم تشخيص أي تغييرات في الغدة الدرقية.
- ونادرا ما أن يكون هناك دليل في اي وقت سابق على وجود خلل في وظيفة الغدة الدرقية .

ما هي اعتلال العين الدرقي ؟

معظم المرضى الذين يعانون من أعراض مرض الغدة الدرقية يصابون بأعراض خفيفة، مثل تهيج أو جفاف سطح العين، والبعض الآخر يعاني من أعراض متوسطة الحدة، اما الذين يعانون من التغيرات الالتهابية الحادة ، قد تحدث لديهم الأعراض التالية :

- شعور غير مريح بالعينين.
- تدميع بالعينين.
- أحمرار العينين
- انتفاخ الأجفان العلوية أو السفلية

• ألم عميق بالحجاج

- 'الجحوظ' يظهر بسبب تراجع الجفن العلوي ، وانتفاخ العين أو كليهما.
- الرؤية المزدوجة ، "الظلال" للصور ، أو الألم مع حركات العين.
- تدهور رؤية الألوان (اللون الأحمر يظهر كأنه 'رمادي')
- ضبابية في النظر أو فقدان البصر.

ما هو علاج اعتلال العين الدرقي؟

1- في الحالات الخفيفة

في الغالبية العظمى من الناس الذين يعانون من اعتلال العين الدرقي يكون المرض خفيفا وقطرات موضعية مرطبة أو قطرات مضادة للالتهابات تكون كافية. وعلى جميع المرضى العمل على تحسين والسيطرة على اضطراب الغدة الدرقية ، بالإضافة الى ذلك على جميع المرضى وقف التدخين.

2- في حالات النشاط الزائد للغدة الدرقية

على الرغم من أن مرحلة التهابات اعتلال العين الدرقي عادة ماتكون محدودة وتستمر من سنة الى سنتين ، يجب أن يعالج التهاب الحجاج النشط لتجنب حدوث اي مضاعفات على المدى الطويل. وهذه المضاعفات تشمل انكماش الجفن ، الرؤية المزدوجة ، الجحوظ وفقدان الرؤية. العلاجات الحالية تشمل مثبطات التهاب الستيرويدية عن طريق الفم أو الوريد (أو مثبطات المناعة الأخرى مثل آزوثيوبرين) ، أو جرعة علاج إشعاعي حجاجي خفيفة ، والتي تقلل من الحاجة لعلاج مثبطات المناعة.

3- اعتلال العين الدرقي الذي يهدد النظر

هناك نسبة صغيرة جدا من المرضى يعانون من التهاب شديد لا يستجيب للعلاجات المذكورة أعلاه. في هذه الحالات يكون التدخل الجراحي العاجل (في غضون أيام إلى أسابيع) ضروريا لحماية الرؤية. وتسمى هذه العملية "بجراحة تخفيف ضغط الحجاج" ، لأنه يخفف الضغط و التهابات حول العين و حول العصب البصري وراء العين.

4- اعتلال العين الدرقي المستقر

بمجرد استقرار المرض يتم عادة إجراء عمليات جراحية أخرى ، بما في ذلك عمليات لعلاج بروز العينين (الجحوظ) ، والرؤية المزدوجة والارتفاع الغير طبيعي للجفون أو الانتفاخ. بما ان جراحة تخفيف ضغط الحجاج (لعلاج الجحوظ المستقر) من الممكن ان تؤثر على كل من الرؤية المزدوجة ومظهر الجفن ،فانه من الضروري عمل هذه العملية اولا.

متي يتم الجوء لجراحة تخفيف ضغط الحجاج؟

يتم الجوء لجراحة تخفيف ضغط الحجاج في الحالات التالية :

1. قد تكون هناك حاجة لهذه الجراحة بصورة عاجلة في حالات اعتلال العصب البصري (فقدان البصر) لا يستجيب بشكل كاف لأدوية مثبطات المناعة.
2. قد تكون هناك حاجة لهذه الجراحة في غضون أشهر في حالات الأعراض الهيدروليكية للحجاج كارتفاع ضغط الحجاج واحتقان الأوعية الدموية وضغط العين (الجلوكوما الثانوية).
3. الجراحة لجحوظ العين المستقر (بروز العينين) تتم حسب رغبة المريض، وتتم هذه الجراحة "الجمالية" اذا كانت درجة الجحوظ مستقرة لمدة لا تقل عن ستة أشهر، مع التحكم الأمثل لنشاط الغدة الدرقية والإقلاع عن التدخين.

على ماذا تنطوي جراحة تخفيف ضغط الحجاج؟

الهدف من هذه الجراحة هو تخفيف ضغط الحجاج (وبالتالي تحسين نضح الدم من الحجاج) ، وزيادة المساحة المتاحة لمحتويات الحجاج (مما يسمح للعين لتستوي مرة أخرى بصورة طبيعية داخل المحجر). يتم إجراء

الجراحة تحت تخدير عام، وعادة مع بقاء المريض في المستشفى لمدة يوم أو اثنين بعد الجراحة . تختلف الجراحة حسب شدة المرض ودرجة الجحوظ.
من بين الأربعة حيطان للحجاج، فإنه يُمكنُ تُخفِيفَ ضغط الحائط الأنسي (الداخلي)، الحائط الوحشي(الخارجي) والسفلي(الأرضية). تُخفِيفَ ضغط الحائط الأنسي يتم عادة من خلال شق رفيع جداً يقع بين جلد الجزء الداخلي للجفون ومقلة العين. تُخفِيفَ ضغط الحائط الوحشي والأرضية يُمكنُ أن يتم عن طريق شق حوالي 10 الى 15 ملمترات في جلد الزاوية الخارجية للجفون، وهذا يكون ضمن طويات الجلد الطبيعية.

كيف تكون الإفاقة بعد جراحة تخفيف ضغط الحجاج؟

هذه الجراحة هي عملية كبيرة ، ولا ينبغي الحكم عليها من خلال الجروح الصغيرة المستخدمة. وهكذا، على الرغم من أن شق الجلد يستقر في غضون أسابيع قليلة ، فإن الأنسجة الأعمق تستغرق فترة تصل الى 9 أشهر حتي تعود للوضع الطبيعي، وهذا أحياناً يتسبب في ألم عميق أو إزعاج خلال مرحلة الشفاء.
مباشرة بعد الجراحة يتم وضع ضمادة ضاغطة على العيون ، و تزال من قبل الطبيب أو الممرضة في صباح اليوم التالي في الجناح. يتم توفير المضادات الحيوية ووصفة من أقراص الستيرويد عن طريق الفم ، وقطرات للعين قبل عودة المريض الى منزله عادة بعد يوم أو اثنين بعد الجراحة.
يمكن للتورم وبعض الكدمات في الجفون من الظهور في الأسبوع التالي للعملية الجراحية ، وهذا يمكن ان يستغرق فترة تصل الى شهر واحد ليستقر تماما. وحيث أن الصرف الطبيعي لسوائل الأنسجة يحدث من الزاوية الخارجية للجفن ، فإن انتفاخ الجفنين العلوي والسفلي يكون أكثر شيوعاً بعد عملية تخفيف ضغط الحائط الوحشي والأرضية.
أخيراً ، قد يحدث ازدواج للرؤية ، أو تزداد سوءاً خلال فترة الشفاء ، ويمكن أن يتطلب هذا عملية جراحية لاحقة لتحقيق الموازنة بين العينين. وهكذا ، فإن قيادة السيارة أو العودة للعمل بعد الجراحة قد تتأخر لأسابيع عدة، وينبغي أن يؤخذ ذلك في الاعتبار عند التخطيط للعلاج.

ما هي المضاعفات المحتملة بعد جراحة تخفيف ضغط الحجاج؟ (انظر أيضا المنشور على جراحة تخفيف ضغط الحجاج)

كما هو الحال مع كل العمليات الجراحية ، الآثار الجانبية تشمل العدوى ، وتندب ، والتورم. ويمكن لآثار جانبية معينة أن تحدث بعد جراحة تخفيف ضغط الحجاج وتشمل انخفاض في الرؤية ، الرؤية المزدوجة ، وتغيير في ارتفاع أو موقع الجفون.

مع جراحة تخفيف الجدار الوحشي: يمكن أن يظهر تجويف على الجدار العظمي الوحشي أو الاحساس ب "حركة" مع الأكل وهذا نادر جدا و لا يتطلب التدخل العلاجي.

مع جراحة تخفيف الأرضية (التي يتم للجوء مع المرضى الذين يعانون من جحوظ شديد): يمكن أن يحدث خدر على الخد العلوي والأسنان الأمامية العلوية ، والغالبية العظمى من المرضى (90 ٪) تتعافى تماما.

جميع أشكال جراحة تخفيف الحجاج تحمل خطر فقدان البصر الدائم ، وهذا الخطر يمكن أن يحدث في واحد من الألف من المرضى. والمرضى الذين يعانون من فقدان البصر قبل الجراحة قد يكون تحسن البصر غير مكتمل.

ينطبق ما يلي فقط على جراحة تخفيف ضغط جدارين أو ثلاثة للحجاج :
بسبب تاثر الصرف مؤقتاً من الجيوب الأنفية حول العين المصابة ، فإنه يجب تجنب نفخ الأنف ، ركوب الطائرة، و الغوص مدة لا يقل عن ثلاثة أسابيع بعد الجراحة. نادراً ما يتم اللجوء لعملية جراحية لتحسين صرف الجيوب الأنفية بعد جراحة تخفيف الحجاج إذا فشلت العلاجات الطبية.

مع كل عملية جراحية ، لا يزال هناك خطر ضئيل بالإصابة العصبية ، بل على الحياة نفسها ، وهذا إما بسبب التخدير ، والجراحة ، أو مزيج من الاثنين معا. مضاعفات خطيرة من هذا القبيل لم تحدث لمرضى خضعوا لهذه الجراحة في مستشفى مورفيلدز للعيون ، ولكن ، كما هو الحال مع كل عملية جراحية ، فيجب دراسة المخاطر المحتملة والمنافع مع كل مريض قبل موعد الجراحة.

ملخص خيارات اعتلال العين المصاحب لأمراض الغدة الدرقية

ملاحظة : إن الغالبية العظمى من الناس المصابة باعتلال العين الدرقي تعاني من أعراض خفيفة، و تتطلب فقط أدوية موضعية على النحو المبين أدناه.

(LA = مخدر موضعي (والتي قد تشمل المهدئات) ، GA = مخدر عام)

السيطرة على نشاط الغدة الدرقية والإقلاع عن التدخين في جميع الحالات

التهاب السطح الخفيف

- مرطبات الموضعية
- قطرات الستيرويد الموضعي (وصفة قصيرة تقلص تدريجياً)

التهاب الحجاج

- مثبطات المناعة عن طريق الفم أو في الوريد
- جرعة من العلاج الإشعاعي المنخفض على الحجاج
- جراحة تخفيف ضغط الحجاج لفقدان البصر إذا كانت التدابير المذكورة أعلاه غير كافية (مخدر عام)

جحوظ مستقر (مخدر عام)

- تخفيف ضغط الجدار الوحشي (جدار واحد)
- تخفيف ضغط الجدار الوحشي و الأنسي (جداران)
- تخفيف ضغط الجدار الوحشي و الأنسي و الأرضية (ثلاثة جدر)

الرؤية المزدوجة

- مثبطات المناعة جرعة من العلاج الإشعاعي المنخفض خلال المرحلة النشطة
- استخدام 'المنشور' البصري داخل النظارات للسيطرة على درجة صغيرة من الحول المستقر.
- حقن توكسين البوتولينوم لمحاذاة العضلات (مخدر موضعي)
- جراحة الحول في الحالات المستقرة (مخدر عام)

التغيرات الجفون المستقرة

- أ) تضخم الجفون العلوية أو السفلية :
- استئصال الأنسجة المتضخمة بصورة غير طبيعية (وذلك بعد علاج الجحوظ) (مخدر عام أو موضعي)

ب) انكماش الجفن العلوي :

- جراحة خفض الجفن العلوي (مخدر موضعي)

ج) تراجع الجفن السفلي (تراجع الجفن عن سطح العين لأسفل) :

- جراحة تخفيف ضغط الحجاج إذا كان هناك جحوظ (مخدر عام)
- جراحة رفع الجفن مع طعم من الحنك الصلب (إذا استمر التراجع حتى بعد جراحة تخفيف ضغط الحجاج) (مخدر عام)
- جراحة رفع الجفن باستخدام مواد بيولوجية معينة (مخدر عام أو موضعي)

أعاني من مرض الغدة الدرقية العين مع من أستطيع أن اتحدث؟

(1) مؤسسة اعتلال العين الدرقي الخيرية Thyroid Eye Disease Charitable Trust

تدار مؤسسة اعتلال العين الدرقي الخيرية من قبل المرضى والأطباء ، وتوفر المعلومات والرعاية والدعم للمتضررين من اعتلال العين الدرقي.

تفاصيل الاتصال

<http://www.tedct.co.uk>

ted@tedct.co.uk

PO BOX 1928, Bristol, BS37 0AX, UK

08448008133 

(2) المؤسسة البريطانية للغدة الدرقية British Thyroid Foundation

المؤسسة البريطانية للغدة الدرقية (BTF) تدعم المرضى الذين يعانون من اضطرابات الغدة الدرقية ، ولمن يريد أن يعرف المزيد عن مرض الغدة الدرقية بشكل عام.

تفاصيل الاتصال

www.btf-thyroid.org

info@btf-thyroid.org

British Thyroid Foundation, 2nd Floor, 3 Devonshire Place, Harrogate, HG1 4AA, UK

01423 709707/709448 

(3) الاتحاد الدولي للغدة الدرقية Thyroid federation international

الاتحاد الدولي للغدة الدرقية (TFI) هي منظمة شاملة لمنظمات مرضى الغدة الدرقية في جميع أنحاء العالم.

تفاصيل الاتصال

www.thyroid-fed.org

tfi@thyroid-fed.org

P.O. Box 471, Bath ON K0H 1G0, Canada